

بيان صحفي

نحن نطالب بالعدالة للمحتجزين وليس بوعود مأكرة لا يتم الوفاء بها أبداً!

(مترجم)

لقد خذل القضاء مرةً أخرى إخواننا الثلاثة: أوست رمضان موشي كاكوسو 45 عاماً، وزير مكالياغاندا 37 عاماً، وعمر سالوم بومبو 55 عاماً، وهم أعضاء في حزب التحرير في تنزانيا، حيث تم اختطافهم واتهامهم زوراً بارتكاب (الإرهاب) واحتجزوا لمدة أربع سنوات ونصف بذريعة (التحقيق جارياً)، بدون إعطائهم أي حقوق أساسية، مثل زيارة الأسرة والمطالبة بتزويد خارجي بوجبات لائقة. لماذا تم القبض عليهم إذا لم تكن التحقيقات كاملة؟! ما يعني عدم وجود دليل!

ومن المؤسف للغاية أنه خلال فترة اعتقالهم لا تُذكر قضيتهم إلا مرة كل أسبوعين في محكمة الصلح في متوارا حيث طمأنهم الادعاء بمكر في أوقات مختلفة أن تحقيقهم وصل إلى ذروة الاستماع.

في 14 كانون الثاني/يناير 2022، قدمت محكمة الصلح نفسها وعداً مخادعاً لتهديتهم؛ أنه في غضون 3 أسابيع سيتم الإفراج عنهم عاجلاً أم آجلاً أو ستتم إحالة قضيتهم إلى المحكمة العليا ذات الاختصاص القضائي الجاهز للاستماع، وهو أمر لم يحدث مرة أخرى.

من الواضح أن أي شخص عاقل يشك في الكيفية التي يتم بها التعامل مع معظم قضايا الإرهاب في تنزانيا. تظهر العديد من الأسئلة الأساسية، مثل: لماذا لا يتم استنتاج الأدلة أمام محكمة القانون؟ لماذا لا يُمنح المعتقلون الحق في المحاكمة في وقت معقول؟ لماذا لا يُفرض بكفالة عن المعتقلين الذين يُفترض أنهم أبرياء؟ لماذا يوجد شعور واضح بالترهيب والمضايقة في هذه الحالات؟ والأهم من ذلك، لماذا يتم القبض على الأشخاص واحتجازهم لسنوات بينما يعترف الادعاء نفسه صراحة في المحكمة بأن التحقيقات لا تزال جارية؟ ما يعني أنه ليس لديهم الأدلة لتوجيه الاتهام إليهم حتى بعد أربع سنوات ونصف!

الاستنتاج الوحيد هو وجود أجندة قمعية بذريعة مكافحة الإرهاب والانتهاك الفظيع لحقوق الإنسان الأساسية.

إننا في حزب التحرير/ تنزانيا نطالب مرة أخرى جميع المؤسسات التي تتعامل مع تحقيق العدل في تنزانيا بالامتثال للإجراءات القضائية المناسبة إما عن طريق: الإفراج الفوري عن الرجال المسالمين الثلاثة المعروفين أعلاه دون قيد أو شرط للعودة إلى عائلاتهم المنتظرة بفارغ الصبر، أو إطلاق سراحهم بكفالة أثناء استمرار التحقيقات البطيئة ما لم يتمكنوا من تقديم أي دليل يسمي أمام المحكمة لمحاكمتهم.

كفى، كفى، يجب أن تسود العدالة مرة واحدة وإلى الأبد!

[#KomeshaUkandamizajiWaKisheriaNaUtekaji](https://www.facebook.com/KomeshaUkandamizajiWaKisheriaNaUtekaji)

[#StopOppressiveLawsAndAbduction](https://www.facebook.com/StopOppressiveLawsAndAbduction)

مسعود مسلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في تنزانيا